

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : ليس فيما دونَ خمسةٍ أو سقٍ من التمر صدقةٌ . قال عطاء :

خمسةٌ أو سقٍ هي ثلثمائة صاعٍ وكذلك قال الحسنُ وابنُ المُسيَّب . أو الوسقُ :

حملُ البعير والوقرُ : حملُ البغل أو الحمار هذا قولُ الخليل . وقال غيره :

الوسقُ : العِدْل وقيل : العِدْلان وقيل : الحملُ عامَّةً . وجمع الزمخشري بين

القولين فقال : الوسقُ : ستون صاعاً وهو حملُ بعير وأنشد غيره :

" أين الشَّطاطانِ وأين الميرُ بعاهه .

" وأين وسقُ الناقةِ الجلائنُ فعاهه° ووسقُ الحذِطاةِ توسيقاً : جعلها وفي بعض

نسخ الصحاح : حملها وسقاً وسقاً . وأوسقُ البعيرَ : أو قره وفي الصحاح :

حمله حملاه . ويقال : وسقت النخلةُ : إذا حملت فإذا كثر حملها فقد

أوسقت أي : حملت وسقاً . قال لبيد :

يومَ أرزاقُ من يفضِّلُ عُمٌ ... موسقاتٌ ودُفَّالُ أبكارُ واستوسقت الإبلُ أي

اجتمعت . وأنشد الجوهري للجاج :

" إن لنا قلائماً حقائقاً .

" مُستوسقاتٍ لو يجدنَ سائقاً ومن المَجاز : اتسقت أمره أي : انتظام . ومن

المجاز : واسقته مؤاسقةً ووساقاً : عارضه فكان مثله ولم يكن دون . قال

جندل :

" فلسنت إن جاريتني مؤاسقي .

" ولست إن فررت مني ساقي وواسقته أيضاً : إذا ناهدته مؤاسقةً ووساقاً .

قال عدي بن زياد العبادي :

وندامى لا يبدخلون بما لنا ... لؤوا ولا يُعسرون عند الوساق وقال أبو عبيد :

الميساقُ : الطائر الذي يُصفقُ بجناحيه إذا طارج : ميساقٌ هكذا نقله

الجوهري . وقال الأزهري : ماسقُ . قال : هكذا سمعته بالهمز . ومما يُستدرَكُ

عليه : الوسقُ بالفتحة لا غيرُ : وقرُ النخلةِ نقله ابنُ بري عن أبي عبيد

ذكره في باب طلوع النخل . يُقال : حملت وسقاً أي : وقرأ زاد شمر : وهي

لُغةُ العرب والجمعُ الأوساقُ والوسوقُ . وقد وسقت وسقاً أي : حملت وقرأ .

ووسقت الأتانُ : حملت ولداً في بطنها وكذلك الشاةُ . والميساقُ من الحمام :

الوافرُ الجناح وقيل : هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعُه :

مَأْسِيقٌ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ . وَكُلٌّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ . وَالطَّرِيقُ  
 يَأْتِ تَسْقُ وَيَتَسْقُ أَي : يَنْضَمُّ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَالْقَمَرَ إِذَا  
 اتَّسَقَ ) أَي : اسْتَوَى . وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ : امْتَلَأَهُ وَاجْتَمَعَتْهُ وَاسْتَوَاؤُهُ لَيْلَةً  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِرِّ عَشْرَةَ فِيهِنَّ امْتِلَاؤُهُ  
 وَاتَّسَاقَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَّاصُ وَالطَّوَسُ وَالْمُتَّسِقُ  
 وَالْجَلَامُ وَالزَّبْرَقَانُ وَالسِّنْدِمَارُ . وَالْوَسْقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .  
 وَاسْتَوَسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا . وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : وَاسْتَوَسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ  
 الْحَبِيشَةِ أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ . وَوَسَّقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوَسَقَتِ  
 أَي : طَرَدَهَا فَأَطَاعَتْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَوَسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمْكَنَكَ . وَاتَّسَقَتِ  
 الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . وَنَاقَةٌ وَسِيقَةٌ : حَامِلٌ . وَاسْتَوَسَقَ أَمْرُهُ : انْتَهَطَمَ وَهُوَ مَجَازٌ  
 . وَطَرَدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ أَي : عَازَنَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ لَا يُوَسِّقُ فُلَانًا أَي : لَا  
 يُعَادِلُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ بِاللَّهِ وَلَا أَسِقُهُ  
 بِاللَّهِ بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ أَي : وَكَلِمَتُ جَمَعَ الْهُمُومِ فِيهِ .  
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ أَي : لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 : فَرَسٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسَدَّقَ بِهَا وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَطْلُفُ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ وَشَقِ